المحاضرة رقم 3 في مقياس المقاولاتية قسم الآثار : السنة الثانية ماستر الأستاذة: بن اشنهو نجية

**تعريف المقاولاتية**

* هي مجموعة النشاطات يتم من خلالها إنشاء مؤسسة ذات طابع تنظمي من خلال استغلال الفرص المتاحة من طرف فرد يتمتع بخصائص معينة من أجل تجسيد فكرة مبدعة و بالتالي خلق قيمة
* من خلال التعارف السابقة نستنتج أن مفهوم المقاولة يتمحور حول النقاط التالية:
* المقاولاتية هي عملية ناتجة عن رغبة إنسانية،(بإرادة و اختيار الإنسان)تتحدث عن الإبداع و المخاطرة
* تكون على مؤسسة واحدة (أنها تحدث على مستوى الشركات الفردية في أغلب الأحوال)
* تؤدي إلى تغيير الحالة، تغيير البيئة من حالة إلى حالة أخرى(في وجود المؤسسات الجديدة)-تغيير الأوضاع—
* تؤدي إلى عدم استمرار خاصة في القطاع التنافسي لأحد الصناعات و أحيانا إنشاء صناعات جديدة؛
* هي مسار كلي (holistique) لا يمكن تقييمها إلا بالنظر إلى كل النظام الصناعي؛ هي خلق القيم
* هي مسار ديناميكي حيث تتطور فيه المؤسسة و الصناعة بشكل مترابط؛
* هي مسار فريد من نوعه لأنه لا توجد تجربة أخرى لإنشاء المؤسسة لا تكون مشابهة لها؛(تتمتع بالذاتية إلى حد كبير)
* تحتوي على عدد كبير من المتغيرات المتداخلة في الحدث ألمقاولاتي ( عدد و تموقع المنافسين، الموارد، تموقع وإستراتيجية المؤسسات الجديدة تنمو حاجات الزبائن)
* -النتيجة النهائية لهذا المسار جد حساسة للظروف الأولية لهذه المتغيرات.
* **تطورمفهوم المقاول في الفكر الإقتصادي**
* تطور مفهوم المقاول عبر الزمان اعتبر في البداية مجرد متعاقد أو وكيل لأ فراد او السلطات العمومية مكلف بمشروع ما،
* مع بداية الثورة الصناعية اعتبر وسيطا وصناعيا في بعض الحالات
* بعد ذلك أصبح للمقاول ميزة : هو ذلك الشخص القادر على تحمل المخاطر،
* ثم في عصر التصنيع اعتبر المقاول حجر الزاوية في التطور الاقتصادي

**ظهور مفهوم المقاول**

* أجمع الخبراء على ان مفهوم المقاول ظهر في فرنسا خلال القرن 16
* حيث اعتبر مقاولا الشخص الذي يمضي عقدا مع السلطات العمومية مثل بناء عمارات أو جسور أو شق الطرق ...
* فالمقاول هو ذلك الشخص الذي تربطه علاقات تعاقدية مع الحكومة.
* ويبرز هنا عنصر المخاطرة (في ان المقاول يملك نظرة سطحية و تقريبية عن التكاليف الحقيقية للمشروع الواجب تحملها و كذا مدة الإنجاز)
* المقاول كمفهوم اقتصادي استطاع أن يخرج من مجاله الضيق
* أعطاه مجالا أكثر اتساعا و شمولية فهو أول من أوجد العلاقة بين المخاطرة و المقاول
* اهتم المختصين في علوم التسيير و ذلك في1980 بمفهوم المقاول:
* حسب Gilderيعرف المقاول القوانين الخافية للسوق ويمارس صراعا ضد الفقر بخلقه لمناصب الشغل و الثروة و تم ربط المقاول و المؤسسات الصغيرة و المتوسطة
* Drukerإن المقاول لايوجد فقط في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة بل كذلك في المؤسسات الكبيرة
* يكمن جوهر المقاول في انه يجعل من التغيير شعارا له

المقاول ليس بالمضارب و لا الرأسمالي و لا الأجير.